التقييم الخارجي لصندوق الائتمان الإقليمي للاتحاد الأوروبي استجابة للأزمة السورية "صندوق مدد"

تقييم برامج ومشاريع التعليم العالي الممولة من "صندوق مدد"

الملخص التنفيذي (خلاصة التقييم):

تم إجراء هذه الدراسة من قبل شركة استشارية مستقلة (PARTICP) وذلك بتكليف من قبل المفوضية الاوربية/ المديرية العامة لسياسة الجوار ومفاوضات التوسع (DG/NEAR) مع الأخذ بعين الاعتبار بأن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تقييم النسخة الحالية من برامج ومشاريع التعليم العالي الممولة والمدعومة من قبل EUTF (صندوق الائتمان الإقليمي للاتحاد الأوروبي استجابة للأزمة السورية والمعروف باسم "صندوق مدد"), بالإضافة الى تحديد العناصر اللازمة لتعزيز المساهمات المستقبلية لصندوق (EUTF) الهادفة للمساهمة بزيادة فرص الانخراط بالتعليم العالي أمام اللاجئين القادمين من سوريا والنازحين داخلياً في سوريا والعراق بالإضافة الى المستضعفين في المجتمعات المضيفة. إنّ الحالات المدروسة التي تمت الإشارة إليها في هذا التقرير هي تلك الواقعة في تركيا والأردن ولبنان وإقليم كردستان العراق. فيما يخص البرامج التي تمت دراستها فهي برنامج هوبس HOPES في كلٍّ من الدول الأربعة، وبرنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا، وبرنامج الجامعة الألمانية الأردنية GJU في الأردن، وبرنامج سبارك SPARK في كل من تركيا ولبنان وإقليم كردستان العراق.

إنّ الهدف من إجراء هذه الدراسة هو الاستفادة من النتائج المستخلصة واستخدامها في وضع الخطط المستقبلية، لذلك يشكل هذا التقرير مراجعة استراتيجية لتوثيق العناصر المهمة مع التركيز بشكل خاص على القيمة المعرفية التي تشكلها هذه العناصر. حيث يقدم هذا التقرير منظورا استراتيجيا للعمل في المستقبل وذلك استناداً على نتائج ملموسة ثبتت صحتها في السابق.

تمت الاستفادة من وجهات نظر الطلاب وتطلعاتهم بالمقارنة مع واقعهم المُعاش بالإضافة إلى احتياجاتهم الأساسية لتشكيل أساس يتم من خلاله دراسة وتحليل المعلومات التي تم الحصول عليها. حيث شكلت هذه الرؤيا الإطار الذي تم من خلاله استثمار مخرجات (نتائج) الدراسة وتوصياتها وذلك لكونها تشكل حلقة الوصل اللازمة لتحسين كفاءة برامج التعليم العالي التابعة لصندوق EUTF وتطوير سبل تنفيذها على أرض الواقع. تم الأخذ بعين الاعتبار أن مجالات الدراسة التي تم بحثها والمتعلّقة باحتياجات الطلاب السوريين إنما هي متغيرة باستمرار الأمر الذي يلقي بتأثيره على نتائج هذه البرامج وبالتالي على كيفية فهم نتائجها وآثارها.

وبالإضافة لما تم ذكره، يقدم هذا التقرير نظرة شاملة للتدقيق في كيفية تأثير التفاعل بين مختلف أدوات التمويل والبرامج ووكلاء التنفيذ على النتائج كما يراها الطلاب وأصحاب المصلحة، وكيف يمكن تعديل الاستراتيجيات والطرائق لدعم الملاءمة والفعالية والكفاءة والاتساق بين حزمة البرامج الممولة صندوق (EUTF) وتعزيز التكامل والتعاون والتنسيق مع أدوات التمويل الأوربية الأخرى وآليات التمويل المتنوّعة من قبل الجهات المانحة الأخرى.

الملاءمة:

يقدم هذا البحث خلاصته استجابةً لأسئلة التقييم والتي تم التوصل من خلالها إلى أنه وعلى الرغم من أن البرامج المتنوعة تلبي الحاجة المطلوبة منها بشكل عام عن طريق تلبية الاحتياجات والمتطلّبات والمساهمة في توسيع الآفاق أمام اللاجئين السوريين الشباب والذين شملتهم المنح الدراسية، إلا أنّ هذا الدعم ما يزال مجتزأً وناقصاً وفقاً لمنظور المسار الدراسي للطلاب كما لا يولي أهميةً كافيةً للقضايا المتعلقة بالحماية ومشاكل التمييز بين الجنسين (الذكور والإناث) والتي يعاني منها اللاجئون السوريون. بدا واضحاً عبر جميع مجالات الدراسة أنّ حجم الاستجابة للمتطلبات ما يزال محدوداً بالمقارنة مع حجم الطلب المتزايد، الأمر الذي دفع البرامج لمعالجة هذا الخلل عن طرق زيادة أعداد المستفيدين إلى أقصى حد من ميزانية محدودة وذلك

على حساب خيارات الطلاب ومتطلبات معيشتهم، مما أدّى إلى ارتفاع معدلات التسرب. إنّ انخفاض مدى الاستجابة والقدرة على تلبية المتطلبات جعلت معايير الأهلية والاختيار أدوات استبعاد بدلاً من كونها عوامل جذب وإدماج كما هي الغاية الأساسية من وجودها.

الفعالية:

تم تصميم البرامج لتكون فعالة إلى حد كبير في تحقيق وتجاوز الأهداف المخططة من حيث عدد المنح الدراسية. وتستند هذه النتائج الممتازة في الغالب إلى نهج يعتمد في تصميمه على المدخلات والغايات حيث يتم استبدال الأهداف بالنتائج. ويعكس ذلك ضعف تصميم البرامج القائمة على وصفات النتائج والتي لا تسمح بإجراء تقييم نوعي والإبلاغ عن الفوائد التي تقدمها البرامج. وعلاوة على ذلك، فإنه يقود الجهات الفاعلة في البرنامج إلى تأثيرات تراكمية ناتجة عن تحقيق نتائج مثالية على مستوى كل برنامج على حدى وبالتالي تجزئة دعمهم المقدّم للطلاب. برامج EUTF تنخرط بشكل فعال مع السياقات التشغيلية الخاصة بها ولكن بشكل رئيسي في إطار التعاملات التي هي فعالة في تحقيق أهدافها. وبقيامها بذلك، فإنها تتخلى عن الاستفادة المحتملة من فرص المشاركة الأعمق مع السلطات المعنية على مستوى المؤسساتي وعلى مستوى السياسات العامة.

الكفاءة:

حققت البرامج كفاءة عالية من ناحية التكلفة المالية بالمقارنة مع التكاليف المدرجة في الميزانية. ولكن هذه النجاحات المالية لم تأخذ دائماً بعين الاعتبار تأثيراتها على خيارات الدراسة، وسبل المعيشة، والوصول إلى أجهزة الكمبيوتر المحمولة ومواد الدراسة، في ضوء معدلات التسرب الناتجة.

التماسك والانسجام:

لقد حقق صندوق EUTF إجراءً مكملاً بحكم الواقع من خلال التصميم حيث تبقى البرامج غير متداخلة مع بعضها البعض من خلال تقديم منح دراسية على مستويات مختلفة مع جامعات شريكة مختلفة ومجموعات مستهدفة مختلفة في سياق معين. توفر هذه الطريقة في العمل على أصعدة متوازية تخطيطاً متناسقاً لتقديم الخدمات على كافة الأصعدة المتاحة في سياق العمل إلا أنّها تفوت الاستفادة من فرص التكامل وتحقيق الفائدة ضمن صندوق EUTF وكذلك تفوّت الفرصة لتعزيز ودعم استمرارية المسار التعليمي للطلاب. ليس هنالك متابعة حثيثة أو سعيٌ فعّال للتكامل ولتضافر الجهود مع آليات العمل الأوربية الأخرى ولا غير الأوربية كاستراتيجية تسعى لتحقيق الحوار السياسي وتنفيذ المبادرات المشتركة مع السلطات المحلية.

الاستدامة:

تفتقر حزمة برامج EUTF لاستراتيجية واضحة متعددة السيناريوهات تكون قادرة على تحقيق الحد الأعلى من استدامة الفوائد المحققة عند تنفيذ المبادرات المتنوعة. إنَّ مبادرة صندوق EUTF قائمة في الأساس على الاستجابة لسيناريو واحد هو العودة / إعادة البناء الذي تبين فيما بعد أنه الأقل احتمالاً في مجموعات التركيز. حيث بدا أنَّ المبادرة تفتقر إلى المشاركة الحقيقة الفعّالة التي تدعم مشاركة الشباب السوري وأصحاب المصلحة لتطوير حلول مبتكرة تزيد من الخيارات المتاحة أمام الشباب السوري نحو سيناريوهات متعددة في المستقبل. يتفاعل عمل EUTF بشكل غير كاف مع الهياكل المحلية الوطنية والسياسات العامة لضمان استدامة الفوائد للطلاب بعد التخرج ضمن السياقات التي تحتاج إليها، كما يزال دون المستوى المطلوب لخلق الظروف الملائمة لمواصلة دعم الشباب السوري من خلال التمويل المستمر وبناء القدرات الوطنية.

رؤية الاتحاد الأوروبي والقيمة المضافة:

ترتبط أهمية علم الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالوكالات المنفذة ذات العلامات التجارية بصورة عكسية بطبيعة الوكالة وقوة علاماتها التجارية. بغض النظر عن الدرجات المختلفة التي تضمن برامج EUTF رؤيتها للاتحاد الأوروبي على جميع المواد والاتصالات، يميل الطلاب إلى الخلط بين العديد من الشعارات المتداخلة والتي تظهر على المواد التي توفرها البرامج.

تأتي قيمة الاتحاد الأوروبي المضافة بأشكال كثيرة بخلاف التمويل. ففي تركيا يوفر مساحة لعمل المجتمع المدني الخلّاقة ونقطة انطلاق لتطوير البرامج الجامعية. أما في الأردن، يشكل شعار الاتحاد الأوربي مدعاةً للفخر ويفتح الباب أمام التطوير والإبداع، أما في لبنان فإنّ شعار الاتحاد الأوربي يساهم بفاعليّة في التمازج الحضاري ويشكل نقطة التقاء للمبادرات الخلاقة الفرديّة، كما أنّ هنالك رغبة كبيرة من قبل المسؤولين الكبار في لبنان والأردن وإقليم كردستان العراق للتعاون والانخراط في العمل مع خبرات الاتحاد الأوربي ذات الصلة.

على الجانب الأوربي فإنّ الطموح باستغلال أمثل للفرص المتاحة لم يتحقق، غالباً ما يتم إغفال الفرصة للتقدم باستراتيجية موحدة واضحة تهدف إلى الاستفادة من التقسيمات الوظيفية والقطاعية ودمج أدوات التمويل. وهذا الخلل يبدو واضح في ضعف استراتيجيات اعلامية محلية، تاركة الوجود الإعلامي للاتحاد الأوروبي متناثرا ومحدود الفاعليّة ومن دون إرشاد واضح.

في ضوء هذه الاستنتاجات، يوصي هذا التقرير بأن تعزيز المسارات الدراسيّة هو المفتاح لتوفير وجهات نظر للشباب السوريين الذين هم في طور إعادة بناء حياتهم. تحتاج برامج التعليم العالي الممولة من صندوق EUTF إلى تركيز خدماتها على الطالب بطريقة أكثر استمرارية واتساقاً على طول المسار الدراسي للطلاب ابتداءً من المرحلة الثانوية حتى دخول سوق العمل وتحقيق سبل العيش.

الآثار المترتبة على تصميم برنامج EUTF:

من أجل تمكين هذا النهج ليكون أكثر شمولاً واتساقاً، يتوجب على الاتحاد الأوروبي وصندوق الائتمان للاتحاد الأوروبي استجابة للأزمة السورية تغيير هيكلية تصميم البرامج من الوضع الحالي والذي يعتمد على التوجه العمودي في التخطيط والتمويل الى هيكلية أكثر واقعية تتبع المسار الأفقي. هذه الهيكلة تتطلب هيكلة تخطيط البرنامج بناءً على مؤشرات نتائج متينة ذات دلالات واضحة والتي يتم التوصل إليها بالاشتراك مع المعنيين للسماح بتقييم جودة ونوعية النتائج التي تم التوصل اليها. كما يعني أيضاً الابتعاد عن السعي لإنجاز التكامل بين المشاريع بالشكل المتوازي والسعي بدلاً من ذلك إلى تحقيق التعاون والتعاضد مع البرامج وأدوات التمويل الأخرى، مما يحقق استمرارية المسار الدراسي للطلاب عبر البرامج والخدمات المختلفة.

كما ينطوي أيضًا على تعظيم الخيارات والاستدامة من خلال التخطيط متعدد السيناريوهات القائم على التعاون المشترك والفعّال مع الشباب السوريين والمعنيين بالأمر والذي من شأنه تطوير حلول مبتكرة تزيد من الخيارات المتاحة أمام الشباب السوري نحو سيناريوهات متعددة في المستقبل. في هذا الصّدد يشكل الاستثمار في تمكين سبل الحياة الرقمية أحد المجالات الواعدة في المستقبل، ويتم ذلك من خلال إعداد الطلاب وتهيئتهم لاستيعاب الاقتصاد الرقمي ودفعهم للمشاركة الفعّالة فيه على مختلف الأصعدة سواء كعاملين في المجال الرقمي عن بعد أو روّاد أعمال في المجال الرقمي أو ببساطة كمشغلين لمتاجر رقمية تتم إدارتها عن طريق شبكة الانترنت أو العمل في أي من المنصات الرقمية الأخرى الأمر الذي يتيح للخريجين أن يوظفوا كفاءاتهم من التعليم العالي في سوق العمل وبالتالي اقتحام الحواجز المحلية الموجودة أمام دخولهم سوق العمل.

تحتاج برامج EUTF إلى تعزيز العناصر الرئيسية للعمل من خلال زيادة الحد الأقصى للميزانية من أجل الاقتراب من أرقام المنح الدراسية التي تتماشى مع النسب الإقليمية لطلاب التعليم العالي لكل 1000 ساكن، بحيث يمكن أن تصبح معايير الأهلية

والاختيار وسيلة جذب لتحقيق النتائج المرجوّة ـ والتي هي السبب الرئيسي لوجود هذه البرامج ـ عوضاً عن كونها أداة إقصاء بالشكل الذي غدت عليه في ظلّ النقص المتزايد للدعم المقدم. يجب إعطاء الأولوية لفتح المجال للمشاركة الفعّالة وتجنب تسرب الطلاب عن الدراسة كأولوية اولى، ولتحقيق هذا الهدف يتوجب جدولة أولويات برامج EUTF والتحول بها من تعظيم الأرقام المستهدفة لخدمة معينة، نحو تحقيق أقصى قدر من الجودة والصلة بالنتائج. إنّ تحقيق التوازن بين التكاليف والمكتسبات يتطلب إدارة البرامج بمنهجية تعاونيّة تُمكن من الاستفادة من خبرات الطلاب وتطلعات الجامعات والسلطات المحليّة لضمان ألا تأتي الكفاءة على حساب انخفاض أهميتها وفعاليتها. من خلال تعاون وثيق مع بعثة الاتحاد الأوربي EUD، يجب على برامج EUTF أن تتعمق أكثر مع سياقات التشغيل الخاصة بها ومع السلطات المختصة على مستوى المؤسسات والسياسات من أجل الانتقال من علاقات المعاملات الحالية في السعي وراء الأهداف، نحو تعاون أكثر فعّالية لتحقيق النتائج المشتركة.

يجب على مبادرات EUTF تعزيز دورها عن طريق الاستفادة من نقاط قوة الاتحاد الأوروبي والقيمة المضافة التي يمثلها من خلال التركيز على بناء السمعة الطيبة عبر إنجاز الأعمال والبرامج التي تنفذها. وكذلك الأمر بالنسبة لبعثة الاتحاد الأوربي التي يجب أن تسعى لجعل مشاريعها أكثر وضوحاً وذلك عبر بناء استراتيجية إعلامية محليّة وإقليمية والتي تتجاوز عملية إصدار التقارير الإعلامية حول زيارات المسؤولين الأوربيين، الأمر الدي يتطلّب إصدار النشرات الإعلامية وإقامة المؤتمرات وتنظيم جولات ميدانية برفقة الصحفيين والتركيز خلال ذلك على الدور الذي يلعبه التعاون البنّاء والتشاركية في إنجاز مبادرات صندوق ائتمان الاتحاد الأوربي للاستجابة للأزمة السورية. يجب أن تستند جميع إجراءات EUTF على فهم واضح لمكانة أوربا المتميّزة والتي تمثل عامل جذب وقوة من خلال تنفيذ المشاريع المتعددة. وعليه فعلى مبادرات الصندوق أن تكون مبتكرة ومرتكزة على نقاط قوّة الاتحاد الأوربي كالخبرات الأوربية في التعاون التشاركي وصنع القرار واستخدام هذه النقاط للعمل مع الشباب خلال مسيرتهم التعليمة بهدف الوصول إلى ريادة الأعمال وخلق فرص العمل بالتعاون مع المعنيين والمؤسسات الخاصة وصولاً إلى المجتمع المدني الأوسع.

إدارة وتنظيم محفظة برامج صندوق الائتمان الإقليمي للاتحاد الأوروبي استجابة للأزمة السورية:

يمكن تحسين الفعالية من خلال إعادة معايرة مزج الوظائف والمسؤوليات بين المستويات الإقليمية والوطنية وفقًا لمبدأ "التصرف محليًا والاتصال الإقليمي". تتطلب إعادة المعايرة لوظائف الإدارة والاستراتيجية في الاتحاد الأوروبي عبر حافظة برامجها اتفاقية تعاون جديدة بين فريق EUTF في بروكسل من جهة وبعثة الاتحاد الأوربي من جهة أخرى، حيث يتولى الفريق في بروكسل مسؤوليّة المهمات الاستراتيجية الإقليمية، بينما تتولى بعثة الاتحاد الأوربي الإدارة الوطنية المحلية اللازمة لإنجاز التعاقدات وتنفيذ العمليات الميدانية.

يشرف الفريق الإقليمي التابع لصندوق EUTF على تطوير استراتيجية استجابة إقليمية مع الالتزام بمراعاة مبادئ إرشادية شاملة لتصميم المشاريع ذات الصلة، ووضع استراتيجيات لتعزيز مصادر التمويل الإقليمية، وتنظيم وإجراء المناقصات ضمن برنامج إقليمي لإنشاء شبكات من التعلم الجماعي وتيسير الأدوات اللازمة لبناء المعرفة.

بينما تتولى فرق العمل التابعة لبعثة الاتحاد الأوربي الإشراف على تطوير الوثائق والمستندات اللازمة للمبادرات المعنيّة بما يتوافق مع استراتيجيّة الاستجابة الإقليمية والمبادئ الإرشادية العامة وتنظيم المناقصات والقيام بالتعاقدات اللازمة مع وكلاء برنامج صندوق ائتمان الاتحاد الأوربي للاستجابة للأزمة السورية بمن فيهم الشركاء المحليين، ومراقبة وتوجيه برامج EUTF في السياق الوطني، والدخول في مفاوضات مع السلطات المحلية بخصوص رسم السياسات العامة المتعلقة بتأطير آليات عمل البرامج والتعاون مع المؤسسات التابعة للسلطات المحلية لضمان الروابط و حرية الوصول بين مستويات الدراسة ضمن أنظمة التعليم المحلية، وضمان بناء قدرات مؤسسات الدولة وتعزيز مؤهلات مديري البرامج الوطنيين والمنسقين عند الحاجة، بالإضافة إلى رفع مصادر التمويل وربط أدوات التمويل ومصادره في السياق الوطني.

شروط التعاقد مع صندوق الاتحاد الأوربي للاستجابة للأزمة السورية:

من أجل دعم إعادة تنظيم محفظة EUTF وإدارتها، يجب أن تكون طرق وشروط التعاقد أكثر شفافية ومرونة وأن تتوافق مع المبادئ التوجيهية للمسار الذي يعزز تصميم البرامج. تحسين ملاءمة تنفيذ البرامج وفعاليتها وكفاءتها يستلزم اعداد طرق للتعاقد بهدف تحقيق التناسق والتوزيع الشفاف للموارد، بالإضافة إلى البرمجة التكيفية والتعامل بفاعلية مع السياق المحلي.

يتطلّب تنفيذ التعاقدات وتصميم البرامج إنشاء آليّة أكثر شفافية فيما يتعلق بتخصيص وتوزيع الميزانيات على الشركاء المنفذين وذلك من خلال إجراء المناقصات وفقاً للاستراتيجيات المحليّة المتبعة بخصوص أصول التعاقد والمتوافقة مع مبادئ العمل التوجيهيّة والتي تخضع لها جميع البرامج، الأمر الذي من شأنه ضمان توفير الإجراءات والخدمات المقدمة بشكل أكثر تناسقاً وتكاملاً فيما بينها ومتماشيةً مع تبني مسار العمل. كما يتطلّب الأمر أيضاً الاعتماد على نقاط القوة لدى الشركاء المنفذين، والتعاون مع الحكومات المحليّة في عملية تصميم البرامج وإشراك الشركاء المحليين على أساس قاعد ثابتة من التعاون الذي يضمن الندية في العمل.

ولأغراض التمويل، فإنه يتطلب آلية تمويل للمنح الدراسية ممتدة على عدة سنوات وتكون هذه الآليّة ذات رؤية متجددة مع أفق مدته ثلاث سنوات وفترة للتخفيض التدريجي مدتها ثلاث سنوات أخرى، الأمر الذي من شأنه ان يفتح المجال أمام تحريك التمويل المتاح على مدار سنوي وتحديد الميزانيات التمويلية العامة في الوقت الذي يتم فيه السماح بتعديل البرامج بما يتوافق مع المتطلبات المرحليّة، وسهولة تخصيص الموارد الداخليّة بين مكونات البرنامج المتنوعة لتحقيق الأهداف المشتركة للبرامج. من أجل الاستفادة من النجاحات المتنوعة التي تم التوصل إليها في السابق كما في حالات توجيه الدعوات لتقديم المقترحات، فإنّه من الضروري بناء جسور التواصل لتمويل مزيد من التطوير أو توسيع نطاق هذه المبادرات البناءة للتعاون مع أدوات التمويل الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

يمكننا القول باختصار أن دعم مسارات الدراسة يشكل حلاً عمليّاً لتحقيق تطلعات الشباب السوريين الذين هم في طور إعادة بناء مسارات حياتهم العملية. ولكي لتمكين هذا النهج الأكثر شمولية وتناسقاً، يتوجب على الاتحاد الأوربي وصندوق ائتمان الاتحاد الأوربي للاستجابة للأزمة السورية التحول من النهج الحالي القائم على التمويل العمودي للمشاريع إلى منظور يولي أهمية أكبر على المسار الأفقي للتمويل (مسار أفقي يركز على مسيرة العمل). ولكي يتم تحقيق ذلك يحتاج صندوق EUTF في بروكسل الى أن يأخذ المبادرة بتبني منهجية ذات بعد أكثر استراتيجية والحصول على قدر أكبر من الاستقلالية في اتخاذ القرار واللامركزية بما يخص عمل بعثة الاتحاد الأوربي الأمر الذي من شأنه أن يساعد في أن تكون المبادرات متوافقة بشكل أكبر مع السياق المحلي للعمل. يتوجب على برامج التعليم العالي التابعة لصندوق EUTF أن تركز خدماتها لأن تكون أكثر تماسكاً واستمرارية (أن تكون ملتزمة بشكل أكبر) تجاه الطلاب ويتوجب أيضاً على الشركاء المنفذين أن يفسحوا المجال أمام مرونة أكبر فيما يخص الميزانيات التمويلية الداخلية وآليات التنفيذ وذلك لتمكينهم من المشاركة في برمجة أكثر تكيفًا. يجب أن تمتنع البرامج عن زيادة الضغط عن طريق زج المزيد من الأعداد من خارج الميزانية على حساب دعم المسار التعليمي وقدرة الطلاب على التأقلم مع دراستهم بسبب الضغوط الاقتصادية. كما يجب أن يسعى EUTF إلى زيادة الميزانية بشكل كبير من أجل زيادة أعداد المستفيدين من الخدمات المقدمة الأمر الذي يمكّن الصندوق من تلبية جزء كبير من المتطلبات، ويجب أن يضمن أيضًا ترابطًا متماسكًا ومخصصات في الميزانية للتعليم الثانوي للحد من ظاهرة الانقطاع عن الدراسة (التسرب الدراسي). يجب أن تهدف البرامج إلى تعظيم الخيارات الدراسية أمام الطلاب وذلك خلال توسيع خيارات الدراسة، والتخطيط الصحيح والذي يمكن ان يتعامل مع سيناريوهات متعددة، وتطوير سبل العيش الرقمية. يجب على بعثة الاتحاد الأوربي والبرامج المتنوعة أن تكون أكثر صلة بإطار العمل المحلي وذلك عبر الانخراط بشكل أكبر في العمل مع السلطات المحلية على المستوى السياسي (رسم السياسات العامة) والعمل المؤسساتي. كما يجب أن يتمكن صندوق EUTF من اغتنام الفرص المتاحة بشكل أكبر لتنفيذ الأعمال على المستوى المحلي والتواصل على المستوى الإقليمي ولتهيئة الوسائل اللازمة لتحقيق تفاعل أكثر شفافية على أرض الواقع مترافقة مع تخطيط أكثر قابلية للتطوير (التخطيط المرن).

شكر وتقدير:

نتقدّم بجزيل الشكر للسادة أعضاء بعثة الاتحاد الأوربي والقائمين على البرامج وكذلك للشركاء التنفيذيين وذلك لدورهم الفعّال في تسهيل إنجاز مهمتنا على أكمل وجه. كما نتقدم بالشكر أيضاً لممثلي الحكومات المحليّة وللطلاب المشاركين في الدراسة

لمنحنا من وقتهم ولتزويدنا بالمعلومات اللازمة لإنجاز هذا التقرير. ونتوجه بالشكر لأعضاء فريق PARTICP على الدعم والمشورة التي قدموها لنا. ولا يسعنا في النهاية إلا تقديم الشكر الجزيل للزملاء في الاتحاد الأوربي في بروكسل الذين كانوا متواجدين عند الحاجة لتقديم الدعم والتوجيه اللازم لإنجاح العمل وكلّنا أمل في أن يستمر التعاون المثمر بيننا في المستقبل.